

Distr.: General
20 July 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السبعون

البند ٢٨ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

التنمية الاجتماعية: التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم والشباب والمسنين والمعوقين والأسرة

سبل النهوض بمشاركة الشباب على نحو فعال ومنظم ومستدام

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدّم هذا التقرير استجابة لقرار الجمعية العامة ٦٨/١٣٠. وهو يتضمن تجميعاً للمبادرات والأنشطة المضطلع بها مؤخراً بشأن وضع وتنفيذ سياسات وبرامج بشأن الشباب على جميع المستويات، استناداً إلى مدخلات من الدول الأعضاء، وكيانات الأمم المتحدة، ومنظمات الشباب التابعة للمجتمع المدني.

*A/70/150



الرجاء إعادة استعمال الورق

240815 050815 15-11673 (A)



المحتويات

الصفحة

.....	أولا - مقدمة
.....	ثانيا - وضع سياسات وبرامج من أجل الشباب
.....	ثالثا - التعليم
.....	رابعا - العمالة
.....	خامسا - الصحة
.....	سادسا - العنف والتزاع
.....	سابعا - التمييز والمساواة بين الجنسين
.....	ثامنا - المشاركة
.....	تاسعا - العلاقات بين الأجيال
.....	عاشرا - التوصيات

أولا - مقدمة

١ - في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، اتخذت الجمعية العامة القرار ٦٨/١٣٠ بشأن السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب، الذي طلبت فيه إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية في دورتها السبعين عن تنفيذ القرار، "بما في ذلك سبل النهوض بمشاركة الشباب على نحو فعال ومنظم ومستدام في وضع سياسات وبرامج ومبادرات الأمم المتحدة المتعلقة بالشباب، وفي تنفيذها وتقييمها، على أن يعد التقرير بالتشاور مع الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج واللجان الإقليمية المعنية، مع أخذ العمل الذي تقوم به منظومة الأمم المتحدة في الاعتبار، وشجعت أيضاً الأمانة العامة على أن تتشاور، حسب الاقتضاء، مع المنظمات التي يقودها الشباب والمنظمات التي تركز على شؤون الشباب". وإلحاقاً بذلك الطلب، تشاورت الأمانة العامة مع الكيانات ذات الصلة وتلقت ردوداً من ١٩ دولة من الدول الأعضاء^(١)، و ١٨ كيانات من كيانات الأمم المتحدة^(٢) و ٤ منظمات من المنظمات التي يقودها الشباب^(٣).

٢ - ويسلط الفرع الثاني من هذا التقرير الضوء على الأنشطة المضطلع بها في وضع سياسات وبرامج للشباب والجهود الرامية إلى رصد تلك السياسات والبرامج وتقييمها. وهو يقدم عرضاً عاماً للجهود والآليات التي ترمي إلى النهوض بمشاركة الشباب، بما في ذلك في تصميم سياسات وبرامج ومبادرات الأمم المتحدة المتعلقة بالشباب، وكذلك عن طريق إشراك الشباب والمنظمات التي يقودها الشباب في عمليات صنع القرار، وبما في ذلك من خلال المشاركة في وفود الدول الأعضاء. وتعرض الفروع الثالث إلى التاسع من التقرير الأنشطة والمبادرات المضطلع بها لتحسين حالة الشباب في المجالات التالية: التعليم، والعمل،

(١) أذربيجان، إيطاليا، باراغواي، البحرين، بوركينا فاسو، بيرو، توغو، سنغافورة، سويسرا، الصين، فنلندا، فيجي، كمبوديا، كوستاريكا، كولومبيا، المكسيك، ملاوي، هندوراس، الولايات المتحدة الأمريكية.

(٢) تحالف الأمم المتحدة للحضارات، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب، ومكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام، ومتطوعو الأمم المتحدة.

(٣) المنتدى الأوروبي للشباب، والاجتماع التنسيقي الدولي لمنظمات الشباب، والمجموعة الرئيسية للأطفال والشباب، والتحالف العالمي لجمعيات الشبان المسيحيين.

والصحة، والعنف والتزاع، والتمييز والمساواة بين الجنسين، ومشاركة الشباب، والعلاقات بين الأجيال.

٣ - وترد في الفرع العاشر توصيات للدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة ومنظمات الشباب بشأن كيفية التصدي على نحو أكثر فعالية للتحديات التي تعوق تطور الشباب ومشاركتهم، بما في ذلك من خلال تحسين الجهود الرامية إلى كفالة مشاركة الشباب بصورة فعالة ومجدية.

ثانياً - وضع سياسات وبرامج من أجل الشباب

٤ - لقد زادت الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة في السنوات الأخيرة من جهودها لوضع سياسات وبرامج شاملة من أجل الشباب وتنفيذها وقياس مدى نجاحها. وعلى وجه الخصوص، كان التركيز على التعليم والعمالة محورياً في وضع سياسات من أجل الشباب وذات صلة بهم في الدول الأعضاء. والجهود الرامية إلى كفالة رصد وتقييم سياسات الشباب تعكس أيضاً العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة لوضع مجموعة مقترحة من المؤشرات لبرنامج العمل العالمي للشباب (E/CN.5/2013/8) من أجل دعم تنفيذه. ويقدم هذا الفرع عرضاً عاماً للجهود التي بذلتها الدول الأعضاء والأمم المتحدة ومنظمات الشباب التابعة للمجتمع المدني لكفالة وضع سياسات للشباب وتنفيذها ورصدها وتقييمها على كل من الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والدولي.

٥ - ويمثل وضع سياسات شاملة ومتكاملة للشباب أولوية بالنسبة للدول الأعضاء، إذ يتيح لها استهداف الاحتياجات والتحديات المحددة المتعلقة بالشباب مع كفالة مشاركة الشباب في وضع هذه السياسات وتنفيذها واستعراضها. وقد وضع عدد من الدول الأعضاء أو يقوم بوضع سياسة وطنية محددة للشباب (أذربيجان، أنغولا، أوغندا، بيرو، توغو، زامبيا، زمبابوي، سوازيلند، فنلندا، كمبوديا، كولومبيا، مدغشقر، ملاوي). وحيثما لا توجد سياسة وطنية للشباب وضعت دول أعضاء سياسات قطاعية ذات صلة بالشباب على كل من الصعيد المحلي والاتحادي والوطني و/أو كفلت إدراج أولويات الشباب في أطر سياسات أخرى (إيطاليا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، الصين، كولومبيا، الولايات المتحدة الأمريكية).

٦ - وكما هو مبرز في التقرير كله، ما زالت السياسة المتعلقة بالشباب تمثل أولوية بالنسبة لكيانات الأمم المتحدة، بحيث يقدم الكثير من تلك الكيانات مساعدة ودعمًا تقنيين للحكومات في وضع وتنقيح السياسات الوطنية المتعلقة بالشباب، من خلال المكاتب القطرية

والإقليمية والعالمية، بما في ذلك بشأن السياسات الرامية إلى التصدي لمشكلتي بطالة الشباب وعمالهم الناقصة. وإضافة إلى ذلك، تسارع الاهتمام بالشباب عن طريق وضع وتنفيذ خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الشباب. وفي عام ٢٠١٤، أصدرت الأمم المتحدة تقريرها الأول^(٤) عن وضع تلك الخطة، بينما كان يجري الاضطلاع طيلة عام ٢٠١٤ وأثناء عام ٢٠١٥ بأنشطة لدعم تنفيذ تلك الخطة على كل من الصعيد القطري والإقليمي والدولي. وتتولى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة قيادة الجهود الرامية إلى كفالة رصد وتقييم تلك الخطة، وذلك بصفتها رئيسا مشاركا دائما لشبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة إلى جانب الرئيس المشارك لعام ٢٠١٤/٢٠١٥، وهو منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والرئيس المشارك لعام ٢٠١٥/٢٠١٦، وهو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وإضافة إلى ذلك، استغلت كيانات الأمم المتحدة الزخم الذي تحقق في إطار خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الشباب لتضع أو تعزز استراتيجيات لكيانات محددة بشأن الشباب ترمي إلى تحسين إدراج الشباب في عملياتها وأنشطتها. وتشمل هذه الاستراتيجيات استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، والاستراتيجية التشغيلية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن الشباب للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١، واستراتيجية الشباب المؤسسية لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والإطار الاستراتيجي لتلك المنظمة بشأن الشباب الريفي.

٧ - وتقوم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، في إطار استراتيجيتها بشأن السياسات المتعلقة بالشباب المعنونة "التقيد بالالتزامات المتعهد بها: مجموعة أدوات مقدمة إلى الشباب لتقييم السياسة الوطنية الخاصة بالشباب"، وفي شراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موتل الأمم المتحدة) وأمانة الكمنولث والمؤسسات الإقليمية، بعقد حلقات عمل إقليمية بشأن وضع سياسات للشباب وتنفيذها ورصدها وتقييمها، كما تعد مجموعة أدوات محدثة بشأن السياسات ذات الصلة بالشباب.

٨ - وتدعم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، في إطار استراتيجيتها التشغيلية بشأن الشباب للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١، وضع واستعراض السياسات الوطنية للشباب في أفريقيا والدول العربية وآسيا، بحيث تطبق نهجا تشاركيا وشاملا يُشرك

(٤) تقرير عام ٢٠١٤ عن خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الشباب. وهو متاح للاطلاع عليه من خلال الموقع الشبكي:

http://unyouthswap.org/system/refinery/resources/2014/10/15/20_42_35_106_UN_Youth_SWAP_Report_2014.pdf

منظمات الشباب إشراكا نشطا في حوار بناء مع المسؤولين عن وضع السياسات. وتقوم حاليا أيضا شبكات شباب البحر الأبيض المتوسط، وهي مشروع رئيسي لليونسكو بموله الاتحاد الأوروبي، ببناء قدرات منظمات الشباب على تصميم وتطبيق طرائق ابتكارية لتنفيذ المكونات المختلفة لسياسة وطنية للشباب (لبنان والمغرب). وإضافة إلى ذلك، تقدم اليونسكو المساعدة والمشورة السياساتية المراعية للشباب فيما يتعلق بالسياسات العامة القطاعية الأخرى التي تؤثر على الشباب والشبان في إطار ميادين اختصاصها.

٩ - وأجرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بحثا بشأن تحليل الحالة وعقدت اجتماعات أفرقة خبراء بشأن الشباب في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، مما وفر توصيات ودعمًا تقنيا بشأن كيفية وضع وتنفيذ سياسات للشباب أكثر شمولًا واستدامة. وفي شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، يرمي التعاون بين شركاء الأمم المتحدة (صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف))، ومنظمة الصحة العالمية، والاتحاد الأفريقي، واللجان الاقتصادية الإقليمية (الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، وجماعة شرق أفريقيا، ومنظمات المجتمع المدني) إلى تعزيز الالتزام والتنسيق بين الوكالات وزيادة التآزر بين السياسات والبرامج على جميع المستويات لضمان الاستثمار المنهجي في تنمية قدرات الشباب.

الأحداث ذات الصلة بالسياسات المتعلقة بالشباب

١٠ - عُقدت أحداث لتشجيع الإسراع بوضع وتنفيذ سياسات للشباب، من قبيل أول منتدى عالمي بشأن السياسات المتعلقة بالشباب، الذي استضافته حكومة أذربيجان بدعم من مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومجلس أوروبا (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤)، والحدث الرفيع المستوى للجمعية العامة بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لبرنامج العمل العالمي للشباب (أيار/مايو ٢٠١٥)، الذي نظمه مكتب رئيس الجمعية العامة بدعم من مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وأعضاء شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة.

رصد السياسات المتعلقة بالشباب وتقييمها

١١ - اضطلعت الدول الأعضاء بجهود لإنشاء آليات خاصة بها من أجل رصد تنفيذ سياسات الشباب وتقييمها (كمبوديا، المكسيك). بما في ذلك من خلال مؤشرات لتقييم

تنمية قدرات الشباب على الصعيدين المحلي والوطني (كولومبيا)، وعن طريق جمع البيانات وتبادل المعلومات عن السياسات المتعلقة بالشباب (سويسرا). كذلك، عززت كيانات الأمم المتحدة جهودها الرامية إلى رصد وتقييم تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب من خلال جمع البيانات (برنامج الأمم المتحدة للبيئة)، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وموئل الأمم المتحدة، والاتحاد الدولي للاتصالات. وبدأت سبع وستون دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الدولي للاتصالات في الإبلاغ عن بيانات مفصلة، باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حسب العمر والجنس، بينما يقوم موئل الأمم المتحدة، عن طريق برنامجه التشاركي لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة، بجمع وتحليل بيانات مفصلة عن الجوع والفقر مع القيام أيضا باستحداث أنشطة وأدوات للرصد. وعلاوة على ذلك، يعمل موئل الأمم المتحدة، من خلال مؤشر ازدهار المدن، مع حكومة المملكة العربية السعودية على وضع مجموعة من المؤشرات ذات الصلة بمشاركة الشباب في الحكم وبجياة الشباب الاجتماعية - الاقتصادية، سيبدأ تنفيذها في كولومبيا في وقت لاحق.

١٢ - وفي منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، تقوم اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بجمع بيانات عن حالة الشباب وعن الفرص المتاحة لهم في العديد من المجالات ذات الأولوية في برنامج العمل العالمي للشباب، بينما يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إعداد أول دراسة استقصائية بشأن الشباب الإيبيريين الأمريكيين بالاشتراك مع منظمة الشباب الإيبيرية - الأمريكية ومعاهد الشباب الوطنية. وفي منطقة البحر الكاريبي، قدم مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لبربادوس ومنظمة دول شرق الكاريبي الدعم لوضع خطة رصد وتقييم لتستنير بها أنشطة خطة عمل الجماعة الكاريبية لتنمية قدرات الشباب، بينما تشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ مع شبكة الدراسات الاستقصائية البارومترية الآسيوية لزيادة الفهم بشأن مستوى مشاركة الشباب في العملية الديمقراطية والسياسية في المنطقة. وفي شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، أصدر صندوق الأمم المتحدة للسكان تكليفا للجامعة بريتوريا لإجراء استعراض إقليمي للقوانين والسياسات الوطنية المتعلقة بالحصول على الخدمات والحقوق ذات الصلة بالصحة الجنسية والإنجابية.

١٣ - وأشارت المنظمات التي يقودها الشباب إلى مشاركتها النشطة في استنارة المناقشات بشأن السياسات المتعلقة بالشباب وعمليات وضع تلك السياسات (الاجتماع التنسيقي الدولي لمنظمات الشباب، والمنتدى الأوروبي للشباب، والمجموعة الرئيسية للأطفال والشباب)

فيما يتعلق بالعمل الخاص بها وفيما يتعلق بعملها مع كيانات الأمم المتحدة والدول الأعضاء في وضع تلك السياسات.

ثالثاً - التعليم

١٤ - لقد تزايد اعتراف الدول الأعضاء بأن التعليم غير النظامي عنصر مكمل في كفاءة تعليم الشباب تعليماً كاملاً ومدى الحياة، وذلك إلى جانب توسعها في الجهود الرامية إلى كفاءة حصول الشباب على تعليم نظامي على كل من المستوى الابتدائي والمستوى الثانوي والمستوى العالي. وإدراج جوانب التعلم غير النظامي في مناهج التعليم النظامي، وتحسين سبل المهارات، فضلاً عن العمل على تيسير الانتقال من الدراسة إلى العمل وسد ثغرة المهارات، هي مجالات العمل ذات الأولوية لدى الدول الأعضاء، والأمم المتحدة، والمنظمات التي يقودها الشباب.

١٥ - وقد جرى الاضطلاع بجهود من جانب العديد من الدول الأعضاء لتمكين الشباب من الحصول على التعليم النظامي والتعليم غير النظامي على السواء. فكمبوديا تعمل مع اليونيسكو للنهوض بخدمات التعليم غير النظامي، بما في ذلك في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتشجع الأنشطة التطوعية التي تمكن الشباب من اكتساب المهارات ذات الصلة من أجل تنمية قدراتهم على العمل وعلى مباشرة الأعمال الحرة. وقامت ملاوي بتنفيذ برنامج لتعلم القراءة والكتابة والحساب يهدف إلى تعلم الشباب الذين تسربوا من نظام التعليم النظامي، بينما تشجع إيطاليا التربية الوطنية والتطوع وتنقل الشباب من خلال مشروع معسكرات الشباب والخدمة المدنية الوطنية. واضطلعت كولومبيا بجهود لزيادة الالتحاق بالتعليم الابتدائي والثانوي وإتمامهما من خلال برنامجها "Todos a Aprender" و "Ser Pilo Paga" مع التركيز على التعليم والانتقال إلى سوق العمل. وصدقت حكومة سوازيلند على خطة التعليم للجميع التي تهدف إلى تعميم التعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠١٥، بينما تدير أيضاً معهد سيبينتا الوطني، الذي يوفر التعليم ومعرفة القراءة والكتابة والمهارات في بيئة غير نظامية.

١٦ - وقد وُضعت في بعض الدول الأعضاء (إيطاليا، وبيرو، وكمبوديا، والولايات المتحدة الأمريكية) برامج لتحسين مهارات الشباب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كان من بينها مبادرة *ConnectED* في الولايات المتحدة، التي ترمي إلى تعزيز الصلات بين التعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي بيرو، تعزز البرامج التي تركز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليم التقني ذا الصلات المحددة بالفرص الاقتصادية

الإقليمية والمحلية، بينما يستهدف البرنامج الوطني للمنح الدراسية وقروض التعليم العمل المهني والتقني في المؤسسات ذات المستوى الأعلى.

١٧ - واضطلعت كيانات الأمم المتحدة بجهود للنهوض بتعليم الشباب في جميع المجالات. ففي منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، نظمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي حلقة دراسية إقليمية بشأن التعليم الثانوي في عام ٢٠١٤؛ ودعمت العمل المتعلق بنشر مرصد على الانترنت للتعليم الشامل في منطقة أمريكا اللاتينية؛ وأصدرت المنشور المعنون "معرفة القراءة والكتابة في صفوف الشابات والنساء البالغات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: تحليل للبرامج الرئيسية". وتعمل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) على تيسير التحاق الفتيات صغيرات السن بالمرافق التعليمية وعلى تهيئة بيئات مدرسة آمنة وخالية من العنف (الصين). وإضافة إلى ذلك، توفر هيئة الأمم المتحدة للمرأة التدريب المهني للفتيات والشابات غير الملتحقات بالمدارس كوسيلة لإتاحة فرص تمكينهن اقتصادياً (باكستان وجنوب السودان). ووضعت منظمة الأغذية والزراعة المبادرة العالمية للتعليم والدعوة 'تغذية العقول، مكافحة الجوع' لتعريف الشباب بقضايا الجوع وسوء التغذية والأمن الغذائي، بينما تعمل أيضاً على مساعدة الحكومات في إدراج وتصميم تكنولوجيا ملائمة للشباب وذكية مناخياً للتعليم الحرفي والمهني. وأطلق موئل الأمم المتحدة برنامج تمكين الشباب في كينيا من إيجاد حلول للتحديات الملحة في مجتمعاتهم المحلية، الذي ينهض بالتدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومباشرة الأعمال الحرة في الأحياء الفقيرة والمستوطنات غير النظامية في نيروبي.

التعليم من أجل الاستدامة

١٨ - إن كفالة وجود صلة قوية بين التعليم والبيئة تمثل أولوية. وينهض برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتحقيق البيئي في نظم التعليم النظامية وغير النظامية من خلال مجموعة أدوات تخضير الجامعات: تحويل الجامعات إلى جامعات خضراء ومستدامة، ويدعم تصميم وتنفيذ مشاريع تجريبية في إندونيسيا وجمهورية تيرانيا المتحدة وشيلي بشأن التعزيز المؤسسي للتعليم من أجل الاستهلاك المستدام. أما إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية فهي إحدى الجهات الراعية لمبادرة استدامة التعليم العالي، إلى جانب جامعة الأمم المتحدة واليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتفاق العالمي للأمم المتحدة/مبادئ التعليم الإداري المسؤول، وهي شراكة تجمع ما بين ٢٧٢ جامعة بمختلف أنحاء العالم التزمت بتزويد الشباب في المقام الأول بتعليم في مجال الاستدامة، وإجراء وتشجيع البحوث المتعلقة بالتنمية المستدامة والتواصل مع

بمجمعاتهم المحلية من أجل تشجيع الاستدامة، وتقاسم ما لديهم من معرفة بشأن الاستدامة من خلال الشبكات.

رابعاً - العمالة

التصدي لارتفاع مستويات بطالة الشباب وعمالهم الناقصة وعمالهم غير المستقرة وعمالهم غير الرسمية

١٩ - وضعت بلدان إجراءات أو استراتيجيات هادفة لمكافحة بطالة الشباب (إريتريا، إسبانيا، إسرائيل، أوغندا، إيطاليا، البحرين، بوركينا فاسو، بيرو، تايلند، توغو، الجزائر، جيبوتي، رومانيا، السنغال، سويسرا، سيراليون، الصين، غانا، فرنسا، فنلندا، كازاخستان، كولومبيا، كينيا، مدغشقر، مصر، المكسيك، ملاوي، موريتانيا، هندوراس، الولايات المتحدة الأمريكية). ونُفذت برامج وسياسات ترمي إلى زيادة مهارات الشباب المهنية والتقنية في بوركينا فاسو وبيرو وتوغو وسويسرا وكمبوديا وكوستاريكا وملاوي، أحيانا من خلال وضع برامج للتدريب والابتكار (البحرين، الصين، كولومبيا)، بينما تنفذ الولايات المتحدة برامج متعددة لتطوير المهارات موجهة إلى الشباب المعرضين للخطر. واعترافا بتزايد الاهتمام بأهمية تسليح الشباب بالمهارات اللازمة للوفاء بمتطلبات سوق العمل، اتخذت الجمعية العامة في عام ٢٠١٤ قرارا أعلنت فيه يوما عالميا لمهارات الشباب يُحتفل به في ١٥ تموز/يوليه من كل عام (القرار ٦٩/١٤٥).

٢٠ - وسُلط الضوء على النهوض بمباشرة الأعمال الحرة، بما في ذلك عن طريق التدريب وتحسين الحصول على الائتمان والإمام بالأموال المالية، كوسيلة للنهوض بالعمالة الكاملة (إيطاليا، بوركينا فاسو، بيرو، توغو، جيبوتي، سويسرا، الصين، غانا، كمبوديا، كولومبيا، مدغشقر، المغرب، ملاوي، موريتانيا، هندوراس). وفي الوقت ذاته، استُخدم أيضا وضع برامج وإقامة شراكات متعددة أصحاب المصلحة بين القطاعين العام والخاص كوسيلة لحفز عمالة الشباب (إيطاليا، سويسرا، كولومبيا، ملاوي). وأشار أيضا إلى كفالة وجود تركيز على الشباب الريفي، بما في ذلك عن طريق وضع سياسات وبرامج لعمالة الشباب الزراعية (توغو، الجزائر، غانا، غينيا الاستوائية، موريتانيا). وتحقيقا لهذه الغاية يعمل عدد من كيانات الأمم المتحدة مع الدول الأعضاء على إيجاد خدمات مالية مناسبة للشباب وعلى زيادة إمكانية حصول الشباب على تمويل، وتحسين معرفة القراءة والكتابة. وقد عمل صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية مع ١٠ من هيئات تقديم الخدمات المالية في ٨ بلدان بأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لاستحداث وتجريب وإطلاق منتجات مالية تركز على

الشباب، لا سيما المدخرات، وخدمات غير مالية من قبيل توفير الإلمام بالأمر المالية للشباب الذين تتراوح أعمارهم من ١٢ إلى ٢٤ عاماً. وقد سخر الصندوق خبرته بمساهمته في وضع مبادرة مشتركة للأمم المتحدة في السنغال وفي رواندا للتصدي للتحدي الذي تمثله عمالة الشباب ودعا إلى حل بقيادة السوق لحصول الشباب على تمويل. وفي الوقت ذاته، يوفر صندوق الشباب الحضري التابع لموئل الأمم المتحدة تمويلاً للمنظمات التي يقودها الشباب من أجل المشاريع التي تركز على مباشرة الأعمال الحرة، مما يمكن من حصولهم على تمويل، بينما يعمل على تحسين قابلية الشباب للعمل وتنمية مهاراتهم من خلال سياساته ومبادراته التشاركية لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة. وتشارك هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني لتوفير التدريب القائم على المهارات للفتيات والشابات وتقديم الدعم لسبل عيشهن، وتعمل مع الشبان والطلبة في استحداث برامج تكنولوجيات ابتكارية مراعية للفروق بين الجنسين ترمي إلى تعزيز التمكين الاقتصادي للفتيات والشابات.

الاعتبارات الإقليمية

المنطقة الأفريقية

٢١ - تشهد أفريقيا نمواً اقتصادياً إيجابياً، غير أن التقدم فيها بطيء في إيجاد عمالة منتجة وعمل لائق، وتمثل عمالة الشباب الناقصة تحدياً خاصاً بالنسبة للمنطقة. ولمعالجة المسألة على نحو أفضل، وضع عدد من البلدان سياسات وخطط عمل وطنية بشأن عمالة الشباب، وكان من بين تلك البلدان أوغندا وتونس وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا. وفي عام ٢٠١٥ دعمت منظمة العمل الدولية مبادرة جعل خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الشباب جزءاً لا يتجزأ من عمل الأمم المتحدة المتعلق بعمالة الشباب في زامبيا.

٢٢ - وفي أفريقيا، تنفذ الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا خطة عمل إقليمية للشباب، بينما تبني إثيوبيا وأوغندا وبوتسوانا وزامبيا ومصر قدرات الشبان والشابات على مباشرة الأعمال الحرة، إلى جانب تيسير حصولهم على معلومات عن سوق العمل وعلى توجيه مهني. وفي مصر، حسنت دوائر التوظيف الحكومية قدرتها على توفير تثقيف مهني ومشورة للشباب وعلى إلحاقهم بوظائف، بينما أطلقت في ملاوي في عام ٢٠١٣ مبادرة وطنية لتوظيف الشباب. وتنفذ جزر القمر برنامجاً للتلمذة المهنية، والتدريب على مباشرة الأعمال الحرة، وخدمات الوساطة في سوق العمل. وتحسّن إثيوبيا وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكينيا توفير التدريب على المهارات التقنية والمهنية واعتمدت تكنولوجيات كثيفة الاستخدام لليد العاملة في الاستثمارات في البنية التحتية.

٢٣ - واستحدثت بنن وبوركينا فاسو وتوغو وزمبابوي تدريبا مهنيا جديداً للشباب الريفيين، بينما تدعم أوغندا الجهود التي يبذلها الشباب لإنشاء مشاريع صغيرة ومتوسطة الحجم. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا، جرى التوسع في النهوض بمباشرة الأعمال الحرة، ومهارات بدء مشاريع خاصة وإدارتها، وحصول صغار مباشري الأعمال الحرة على تمويل. واستحدثت كل من بوروندي وجنوب السودان تدخلات مماثلة لدعم اللاجئين والأشخاص المشردين والمقاتلين السابقين العائدين. وتشدد توغو، من خلال برنامجها الوطني لتعزيز العمل التطوعي، على أهمية عمل الشباب التطوعي في تنمية الخبرات والمهارات التي تسهم في التنمية الاقتصادية للشباب، مع القيام أيضا بتنفيذ برامج للنهوض بعمالة الفنانين الشباب وبمباشرة الشباب الريفيين للأعمال الحرة.

٢٤ - وفي منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، أطلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة جائزة الشباب المدعين لتحفيز الشباب المحليين على تطوير تكنولوجيات مراعية للفروق بين الجنسين في القطاع الزراعي. كذلك في رواندا، أسهمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في البرنامج الرئيسي المشترك بشأن تطوير سلاسل القيمة الذي كان الهدف منه هو إضفاء الطابع الرسمي على القطاع الخاص غير الرسمي مع التركيز بوجه خاص على النساء والشباب. وأفاد برنامج متطوعي الأمم المتحدة بأن نسبة من الشباب في بوركينا فاسو قدرها ٦٦ في المائة ونسبة من الشباب في توغو قدرها ٤٤ في المائة استطاعت العثور على عمل لائق بفضل خبراتها التطوعية، وذلك من خلال التعاون بشأن برامج المتطوعين الشباب مع الحكومات وكيانات الأمم المتحدة على الصعيد القطري.

منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

٢٥ - زادت بلدان شتى في المنطقة من الدعم الذي تقدمه للبرامج التي تنهض بعمالة الشباب، من قبيل برنامج "Jóvenes con más y mejor trabajo" في الأرجنتين، وبرنامج "Empléate" في كوستاريكا، وبرنامج "Jóvenes a la obra" في بيرو. وصدر تشريع في أوروغواي، وأحرز تقدم في وضع السياسات المتعلقة بالعمل اللائق للشباب في كل من إكوادور وباراغواي والبرازيل والسلفادور. وإلى جانب هذه السياسات، وُضعت نظم للإحاق بالوظائف تركز على الشباب، وجرى تعزيز برامج التدريب المهني، وأجريت دراسات استقصائية هادفة لجمع المعلومات ذات الصلة عن الانتقال من الدراسة إلى العمل في كل من البرازيل وبيرو وجامايكا والسلفادور وكولومبيا. وتركز كولومبيا على موهبة وابتكار الشباب ونتاج محتوى رقمي عن طريق إنشاء ١٧ مختبرا من مختبرات ViveLabs، التي ساعدت كولومبيا على إنشاء أكبر شبكة من مباشري الأعمال الحرة في المنطقة.

٢٦ - ويشدد عمل منظمة العمل الدولية بشأن عمالة الشباب في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي تشديداً كبيراً على الانتقال من العمالة غير الرسمية إلى العمالة الرسمية. وعقدت منظمة العمل الدولية اجتماعاً إقليمياً ثلاثياً (نيسان/أبريل ٢٠١٥) بشأن "التدابير الناجحة فيما يتصل بعمالة الشباب وانتقلهم إلى الطابع الرسمي" سلط الضوء على عدد من الاقتراحات الداعية إلى التكرار والتوسع. وتعمل اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي حالياً في مشروعين في المنطقة: مشروع مشترك لإنشاء حساب للتنمية مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لدعم بلدان مختارة في أمريكا اللاتينية وآسيا في جهودها الرامية إلى تعزيز نظم التدريب الوطنية لديها من أجل تعزيز الإدماج المنتج، لا سيما للشباب، في سوق العمل؛ ودراسة عن الانتقال من الدراسة إلى العمل في صفوف الشباب استناداً إلى استقصاءات الأسر المعيشية في المنطقة.

الدول العربية

٢٧ - إن أزمة بطالة الشباب جزء من مشكلة فرص عمل عامة في المنطقة العربية التي لا تولد ما يكفي من فرص العمل اللائق والمنتج للجميع والتي يتأثر فيها الشباب تأثراً شديداً بذلك. وقد نجحت بعض بلدان المنطقة في تحسين بيئة العمل لديها بوجه عام، ولكن الأداء العام ما زال أقل من المتوسطات العالمية. فنتائج التحصيل التعليمي واكتساب المهارات لدى الشباب العرب ليست جيدة مقارنة بالمقياس العالمي ولا تستثمر مؤسسات قطاع الأعمال سوى القليل في المهارات. وإضافة إلى ذلك، تشهد بلدان كثيرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حالات طوارئ، مما يعوق جهود التنمية فيها. وفي ظل هذه الخلفية، ترمي منظمة العمل الدولية إلى دعم سياسات وبرامج تفضي إلى إيجاد فرص عمل للشباب وتحسين الفرص المتاحة أمامهم. ففي داخل المنطقة استحدثت مملكة البحرين و نفذت، من خلال مبادرتها "مدينة الشباب ٢٠٣٠" أنشطة وبرامج متعددة ترمي إلى تيسير التحاق الشباب بسوق العمل على نحو أفضل، وتحسين مهاراتهم القيادية، وتسخير إبداع الشباب وابتكارهم من خلال إنشاء برامج تدريبية ومراكز للابتكار، مع التركيز على العلم والتكنولوجيا والفنون.

منطقة آسيا والمحيط الهادئ

٢٨ - لقد تحقق قدر كبير من التقدم في عدد من البلدان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ دعماً لإنتاج واستخدام إحصاءات العمل من أجل وضع سياسات بشأن العمالة تستند إلى أدلة. وأعدت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وساموا وكمبوديا أول تقارير لها على

الإطلاق عن استقصاءات قوة العمل، بما في ذلك عن الشباب، والعمالة غير الرسمية، والهجرة. وتقوم بنغلاديش بتجريب إجراء استقصاءات ربع سنوية عن قوة العمل، بينما تختبر فيجي سلسلة بيانات سنوية عن سوق العمل. وأجريت في الفلبين للمرة الأولى استقصاءات عن قوة العمل في البلد.

أوروبا وآسيا الوسطى

٢٩ - تمثل بطالة الشباب شاغلا ذا أولوية في منطقة أوروبا وآسيا الوسطى. وقد أسهمت منظمة العمل الدولية، لمعالجة هذا الشاغل، في وضع خطط عمل بشأن بطالة الشباب في عدد من البلدان، وحدث ذلك مؤخراً في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة من خلال تقديم المساعدة التقنية وإنشاء فريق عامل ثلاثي وطني. وفي السنوات القليلة الماضية، زادت المنظمة من الدعم التقني الذي تقدمه بشأن المسائل المتعلقة بعمالة الشباب في منطقة غرب أوروبا، بما في ذلك من خلال وضع المخططات الأوروبية للضمانات المتعلقة بالشباب، من قبيل المخطط الذي نُفذ في فنلندا، الذي يضمن لكل شاب دون سن الخامسة والعشرين وكل شخص حديث التخرج دون سن الثلاثين أن تُعرض عليه فرصة للعمل، أو أن يجري تجريبه في العمل، أو أن يُلحق بدراسة، أو أن تجرى عملية، تأهيل له في غضون ٣ أشهر من تسجيله كعاطل عن العمل. وفي الوقت نفسه، في إيطاليا وضعت مجموعة من التدابير تسمى "Diritto al futuro" (الحق في المستقبل) لمعالجة حالة ارتفاع معدلات بطالة الشباب، بما في ذلك من خلال توفير الأموال للشباب وتمكينهم من الحصول على الائتمان. وتولي سويسرا، مع أن معدل بطالة الشباب لديها منخفض، إذ يبلغ ٣ في المائة تقريبا، اهتماما لكفالة التعليم الجيد لتيسير انتقال الشباب من الدراسة إلى العمل.

٣٠ - ويدعم مشروع منظمة العمل الدولية "شراكات من أجل عمالة الشباب في رابطة الدول المستقلة" (الممول من شركة لوكأويل للنفط) المؤسسات وغيرها من الجهات الفاعلة في تحديد الاستجابات الفعالة لمعالجة أزمة بطالة الشباب، بما في ذلك من خلال التعاون والشراكات على كل من الصعيد الإقليمي والوطني ودون الوطني. وقد أنشأت المبادرة شبكة إقليمية من الخبراء والممارسين تعزز التعاون وتنمية المعرفة بشأن عمالة الشباب وتيسر بناء قدرات مكوناتها. ويقوم أعضاء الشبكة حاليا، بعد حصولهم على التدريب ذي الصلة، بتجريب آلية طوعية لاستعراض الأقران (الاتحاد الروسي، أذربيجان، أرمينيا، طاجيكستان، قيرغيزستان) وتعزيز قدرات واضعي السياسات الوطنية (الحكومات وكذلك الشركاء الاجتماعيين) على تحليل سوق عمل الشباب وتصميم وتقييم سياسات واستراتيجيات عمالة الشباب باستخدام هذه الأداة.

٣١ - وكفالة تطوير المهارات الرقمية محورية لمعالجة شواغل عمالة الشباب. وقد واصل الاتحاد الدولي للاتصالات تشجيع واضعي السياسات على كفالة إدراج الشباب في بلدانهم في العدد المتزايد من فرص العمل وإقامة مشاريع حرة وذلك بإدراج تطوير المهارات الرقمية في المناهج الدراسية ودعم مراكز الابتكار، والمسابقات، ومختبرات الأجهزة المحمولة، ولقاءات ابتكار تكنولوجيات برمجيات جديدة، وحيز العمل المشترك.

٣٢ - ويسلم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في عملة بشأن النهوض بالتحول إلى اقتصاد أخضر شامل، بأهمية تعليم الشباب وتدريبهم، وقد عمل ضمن بلدان تنفيذ إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على النهوض بفرص العمل الخضراء اللائقة للشباب.

خامسا - الصحة

٣٣ - إن الرعاية الصحية والحصول على المعلومات والخدمات الصحية محوريان لكفالة تنمية الشباب. وينفذ عدد من الدول الأعضاء برامج وخدمات محددة للرعاية الصحية تركز على الشباب (إيطاليا، بيرو، سوازيلند، سويسرا، فنلندا، كمبوديا، كوستاريكا، كولومبيا، ملاوي، هندوراس، الولايات المتحدة الأمريكية). بما في ذلك بشأن تحسين الصحة والتعليم؛ والتغذية، واحتلال العادات الغذائية والبدانة؛ وتأثيرات الأمراض غير المعدية والمعدية، والصحة الجنسية والإنجابية بما يشمل فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وتعاطي المواد المخدرة؛ واللياقة البدنية؛ والصحة العقلية؛ والحمل المبكر وصحة الأم والطفل؛ وإمكانية حصول الشباب ذوي الإعاقة على خدمات الرعاية الصحية.

٣٤ - وأشير من جانب كل من بيرو وفنلندا والولايات المتحدة الأمريكية إلى أهمية إزالة العوائق التي تحول دون حصول الشباب على الرعاية الصحية، بينما تمثل مشاركة الشباب النشطة في المساعدة على تحديد الأولويات الصحية والاستجابات في مجال الرعاية الصحية أولوية في إيطاليا وكمبوديا. وإضافة إلى ذلك، يمثل تقاسم الممارسات الجيدة والبحوث بين الدول الأعضاء، مثلاً من خلال شبكة البحوث الصحية بشأن المراهقين وصغار البالغين (الولايات المتحدة) جزءاً محورياً من الاستجابة في مجال الصحة.

التثقيف الصحي ومحو الأمية الصحية

٣٥ - إن كفالة توفير التثقيف الصحي ومحو الأمية الصحية تشكل جانباً أساسياً من استجابات حكومات كثيرة في مجال الرعاية الصحية، من خلال إدراج ذلك التثقيف في المناهج المدرسية (جمهورية الكونغو الديمقراطية، سوازيلند، زامبيا، فنلندا، كمبوديا، الولايات

المتحدة الأمريكية)، بما يشمل التثقيف بشأن الصحة الجنسية والإنجابية (سويسرا، فنلندا، ملاوي)، وتوفير مراكز مجتمعية للرعاية الصحية (جمهورية الكونغو الديمقراطية، الولايات المتحدة الأمريكية)، وشن حملات توعية عامة، وزيادة سُبل حصول الشباب على خدمات الرعاية الصحية الميسورة التكلفة والأمنة والفعالة والمستدامة (سوازيلند، فنلندا، كمبوديا).

الصحة الجنسية والإنجابية، بما يشمل تقديم الخدمات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز

٣٦ - في ملاوي، تُستخدم الرياضة والأنشطة الترويجية كأداة للمساعدة على إثارة اهتمام الشباب وتثقيفهم بشأن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، بينما تعتبر كفالة تقديم الخدمات للشباب المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز محورية في السياسة الصحية لكل من كمبوديا وكوستاريكا.

٣٧ - ويقوم عدد من كيانات الأمم المتحدة بتنفيذ عمليات تدريب وأحداث وبرامج تتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، من بينها منظمة الأغذية والزراعة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، ومنظمة الصحة العالمية، تتناول مسائل من قبيل العقبات القانونية والسياساتية التي تحول دون حصول الشباب على الخدمات الصحية وأهمية إشراك الشباب في جميع مراحل وضع البرامج والسياسات.

٣٨ - وفي شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان تقييم جودة وتغطية خدمات الصحة الجنسية والإنجابية الملائمة للشباب بالتعاون مع الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وجماعة شرق أفريقيا والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية من خلال المكتب الإقليمي لأفريقيا التابع للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، كي تستنير بذلك التقييم عملية وضع المعايير والمبادئ التوجيهية الإقليمية. وفي منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، يمثل موضوع حمل المراهقات شاغلا خاصا لارتفاع معدلات الخصوبة لدى المراهقات. واستجابة لذلك نشرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تقريرا^(٥) يتناول الثغرات المستمرة في حمل النساء في مرحلة المراهقة حسب الوضع الاجتماعي

(٥) ”الإنجاب في مرحلة المراهقة وأوجه انعدام المساواة المتعلقة به في أمريكا اللاتينية: مقدمة لتحليل الديمغرافي، مع التشديد على استخدام البيانات التفصيلية لتعدادات السكان المستمدة من جولة تعدادات عام ٢٠١٠ السكانية“ (٢٠١٤).

الاقتصادي، ومحل الإقامة، والأصل الإثني. وفي منطقة الدول العربية، نظمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مشاوره مشتركة شارك فيها ممثلون كبار من جامعة الدول العربية، وحكومة الجزائر، وعضو برلماني رئيسي، والقيادات الدينية، وبرامج الإيدز الوطنية، وأصحاب مصلحة رئيسيون آخرون، من بينهم قيادات شباب، لتوليد ما يلزم من إرادة سياسية لتنفيذ الاستراتيجية العربية بشأن الإيدز والتصدي لوباء الإيدز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

صحة الشباب العقلية

٣٩ - أصدرت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة تقريرها المعنون "الصحة العقلية هامة: الإدماج الاجتماعي للشباب الذين يعانون من اضطرابات عقلية" (ST/ESA/352) واستغلت الزخم الذي تولّد حول التقرير للاحتفال باليوم الدولي للشباب لعام ٢٠١٤ الذي كان موضوعه "الصحة العقلية هامة"، والذي نظمت الإدارة بالاشتراك مع مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب حملة عالمية وحدثا بشأنه لتوجيه الانتباه إلى مسألة ضرورة إزالة الوصمة التي تحيط بالشباب الذين يعانون من اضطرابات عقلية.

سادسا - العنف والتزاع

التصدي لجميع أشكال العنف

٤٠ - لقد جرى الاضطلاع بإصلاحات تشريعية في كثير من البلدان لحظر العنف بجميع أشكاله، كانت مصحوبة بجهود في مجال بناء القدرات وإذكاء الوعي. وقد أدت هذه التدابير إلى تناقص قبول استخدام العنف، وزيادة الميل إلى الإبلاغ عن حوادث العنف. وقد وُضعت تدابير محددة لتعزيز أو إنشاء برامج وسياسات للتصدي لجميع أشكال العنف (بيرو، سويسرا، كوستاريكا، كمبوديا، كولومبيا، المكسيك، هندوراس، الولايات المتحدة الأمريكية)، بما في ذلك بشأن الاتجار بالأشخاص والاستغلال الجنسي التجاري للأطفال، والتسلط على الأقران والتسلط عبر الإنترنت، والعنف في وسائل الإعلام، وإشراك الشباب والتلاعب بهم في الأنشطة الإجرامية، وكذلك وضع برامج لتقديم المشورة الآمنة والملائمة للشباب ولمنع تعاطي المواد المخدّرة. واضطلع عدد من الدول الأعضاء (بيرو، جمهورية الكونغو الديمقراطية) بجهود للقضاء على العنف الجنساني، مثلا من خلال خطة العمل الوطنية لفنلندا للحد من العنف ضد المرأة.

٤١ - وتعزز كيانات الأمم المتحدة الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لمنع جميع أشكال العنف. فهيئة الأمم المتحدة للمرأة تعمل مع الحكومات على استنارة العمليات السياسية وعمليات وضع السياسات من أجل إدخال و/أو تنفيذ تشريع يحمي حقوق النساء والفتيات. وبادرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إلى تنفيذ مشروع حساب تنمية بشأن الإدماج الاجتماعي للشباب في سياقات تزايد العنف وانعدام الأمن، مع التركيز على أمريكا الوسطى، بينما قدم مكتب المثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال الدعم لجهود البلدان التي اعتمدت خططاً وطنية محددة زمنياً للتصدي لجميع أشكال العنف ضد الأطفال والشباب، كما حدث في الجمهورية الدومينيكية مثلاً.

٤٢ - وقد نفذت الولايات المتحدة تدابير لمنع تسلط الأقران، بما في ذلك من خلال التدريب، ومجموعات الأدوات، والحملات التثقيفية. ورداً على تزايد القلق بشأن التسلط عبر الإنترنت، نشر مكتب المثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال تقريراً بعنوان "إطلاق إمكانات الأطفال والإقلال إلى أدنى حد من المخاطر - تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، والإنترنت، والعنف ضد الأطفال"، اهتمت فيه بمشاوره خبراء اشترك مع كوستاريكا في استضافتها كما استند فيه إلى مشاورات أجريت مع أطفال ومراهقين. وعلاوة على ذلك، اتخذت الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين قراراً بشأن حماية الأطفال من تسلط الأقران (١٥٨/٦٩).

قضاء الأحداث

٤٣ - اعتبرت عدة دول أعضاء العمل بشأن المسائل المتعلقة بقضاء الأحداث أولوية بالنسبة لها، بحيث تدعم تلك الدول الإصلاحات والبرامج الرامية إلى منع مخالفة الشباب للقانون فضلاً عن كفالة توفير ما يلزم من دعم ومرافق وتأهيل لمن هم فعالاً في نظام قضاء الأحداث (إيطاليا، بيرو، كوستاريكا، كولومبيا، الولايات المتحدة الأمريكية). وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، نظمت حكومة سويسرا، بالاشتراك مع مؤسسة 'أرض الإنسان'، المؤتمر العالمي المعني بقضاء الأحداث، بينما اعتمدت الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ استراتيجيات الأمم المتحدة وتدابيرها العملية النموذجية للقضاء على العنف ضد الأطفال في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية (القرار ١٩٤/٦٩، المرفق).

٤٤ - ووضع برامج لتقديم المشورة الآمنة والملائمة للشباب ولمنع تعاطي المواد المخدرة يشكل جزءاً أساسياً من منع تعاطي الشباب المواد المخدرة وكذلك من يديرون المسائل المتعلقة بتعاطي المواد المخدرة. وتشمل المبادرات في هذا الصدد استخدام الحملات (الولايات المتحدة الأمريكية) وبرامج المهارات المهنية وتقديم المشورة (موئل الأمم المتحدة).

الشباب في النزاع المسلح، ومن بينهم الشباب المتضررون بالإرهاب وبالتحريض عليه أو المستغلون في هذا السياق

٤٥ - في نيسان/أبريل ٢٠١٥ بادرت المملكة الأردنية الهاشمية، في إطار رئاستها لمجلس الأمن، إلى عقد مناقشة وزارية مفتوحة للمجلس بشأن دور الشباب في التصدي للتطرف المصحوب بالعنف وفي تعزيز السلام، وذلك لمعالجة مسألة الشباب المتضررين بالإرهاب وبالتحريض عليه. وإلحاقا بالمناقشة، نظم الأردن المنتدى العالمي بشأن الشباب والسلام والأمن (آب/أغسطس ٢٠١٥)، بدعم من مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام، وشبكة النهوض بالشباب المشتركة بين الوكالات، ومنظمتين من منظمات المجتمع المدني، هما الشبكة المتحدة لبناء السلام الشباب ومنظمة البحث عن أرضية مشتركة. ونفذت حكومة فنلندا أول خطة عمل وطنية لها لمنع التطرف المصحوب بالعنف، اعتُبر فيها الشباب فئة ضعيفة، بينما جرى في عام ٢٠١٥ تحديث المبادئ التوجيهية الوطنية لخدمات حماية الطفل لتشمل التطرف المصحوب بالعنف، وتحديد الحالات التي يشتهب فيها في محاولة قاصر أن يسافر إلى منطقة تشهد نزاعاً أو يحاول أن يؤخذ إلى منطقة من هذا القبيل بدوافع متطرفة.

٤٦ - وفي كولومبيا، تسعى سياسة بشأن منع تجنيد الأطفال والمراهقين واستخدامهم من قبل الجماعات المسلحة المنظمة والإجرامية إلى إتاحة فرص للشباب للمشاركة والتنمية من خلال برنامج البلد المسمى 'Golombiao' وبدأ البلد أيضاً في إصدار شهادة وطنية للشباب بشأن بناء السلام بالاشتراك مع اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وأصدر الفريق العامل المعني بمشاركة الشباب في بناء السلام التابع لشبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة مجموعة من المبادئ التوجيهية بشأن مشاركة الشباب في بناء السلام في عام ٢٠١٤، توفر توجيهها بشأن إشراك الشباب ومشاركتهم بصورة مجدية في البيئات التي تشهد نزاعات أو تشهد عمليات انتقالية. وقد أُطلقت المبادئ التوجيهية في ٨ بلدان (إندونيسيا، بروندي، تونس، تيمور - ليشتي، جمهورية الكونغو الديمقراطية، سري لانكا، نيبال، اليمن) وأقرها وزراء الشباب الأفريقيون والكاريبيون في الكمنولث. ويجري حالياً إعداد مذكرة بشأن الممارسات المتعلقة بمشاركة الشباب في بناء السلام، الهدف منها هو إعلام واضعي السياسات والجهات المانحة بالاعتبارات الاستراتيجية والبرنامجية الرئيسية لدعم مشاركة الشباب في بناء السلام. ويعمل موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة على تنفيذ برنامج بشأن الشباب وسُبل

العيش في الصومال، يستهدف الشباب المتضررين بالتزاع المسلح، بينما قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في عام ٢٠١٤ دعماً حكومياً دولياً لحكومة نيجيريا من أجل استعادة الفتيات صغيرات السن اللاتي كانت جماعة بوكو حرام قد اختطفتهن.

سابعاً - التمييز والمساواة بين الجنسين

الإدماج الاجتماعي للشباب

٤٧ - يُعتبر الفقر وانعدام فرص العمل عاملين رئيسيين يساهمان في الإقصاء الاجتماعي وانعدام الفرص (إيطاليا، سويسرا، فنلندا)، بحيث كثيراً ما يواجه الشباب تمييزاً في مجالات العمالة والإسكان والحصول على الائتمان والرعاية الصحية والخدمات والتعليم. ولذا، فإن كفاءة تكافؤ الفرص بالنسبة للشباب الضعفاء والمحرومين تمثل أولوية في خطط العمل الوطنية لعدد من الدول الأعضاء، بما في ذلك في البرنامج الحكومي الفنلندي للفترة ٢٠١١-٢٠١٥ والبرنامج الوطني لمنع الفقر ومكافحته في سويسرا، حيث أشير إلى أهمية وجود تركيز محدد على توفير التدريب والتعليم، وكذلك الحصول على الخدمات الأساسية والوصول إلى سوق العمل، في كفاءة الإدماج الاجتماعي، لا سيما بالنسبة للشباب المهاجرين.

شباب الشعوب الأصلية والأقليات

٤٨ - رأت بيرو وفنلندا وكوستاريكا والولايات المتحدة الأمريكية أولوية كفاءة إدراج وحماية حقوق شباب الشعوب الأصلية. واضطلعت فنلندا بتنفيذ برامج لإبقاء لغات الشعوب الأصلية حيّة وتقديم الدعم للهياكل المتعلقة بشباب الشعوب الأصلية، بينما تعمل بيرو على تعزيز قدرة الشباب الريفي والمنتمين إلى الشعوب الأصلية في الحيز الاجتماعي والسياسي المحلي الخاص بهم، من خلال مخططات مباشرة الأعمال الحرة والتدريب. وتعمل كوستاريكا من خلال المبادرات القائمة على الرياضة على كفاءة إدماج شباب الشعوب الأصلية والأقليات، وأطلقت الولايات المتحدة مبادرة توليد الفرص للشعوب الأصلية، وهي مبادرة تهدف إلى تحسين الفرص المتاحة للشباب الأمريكيين الأصليين.

٤٩ - وتقدم فنلندا، من أجل حماية حقوق شباب الأقليات، دعماً هيكلياً ومالياً للهياكل والأنشطة المتعلقة بشباب طائفة العجر والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وذلك كجزء من برنامج السياسة الحكومية بشأن الأطفال والشباب، بينما يمثل إدماج الشباب ذوي الإعاقة موضوع عدد من المخططات في كوستاريكا وفي الولايات

المتحدة التي تهدف إلى تمكين الشباب ذوي الإعاقة الذهنية والنمائية من الالتحاق بسوق العمل.

٥٠ - ونظم مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب، في شراكة مع مبادرة السياسة العالمية التابعة لجامعة كولومبيا، اجتماعاً لفريق خبراء بشأن التهميش وانعدام المساواة اللذين يواجهان الشباب دام يومين (آذار/مارس ٢٠١٤) وضم أكاديميين وممارسين ونشطاء من المجتمع المدني ومن الشباب لمناقشة مسألة تمهيش الشباب.

التصدي للتحديات التي تواجهها الفتيات والشابات

٥١ - إن تعزيز المساواة بين الجنسين وتنفيذ إجراءات للتصدي للتحديات التي تواجهها الفتيات والشابات يمثل أولوية بالنسبة لعدد من الدول الأعضاء (فنلندا، كمبوديا، هندوراس). ومن بين المسائل التي هي مثار قلق محدد منع الزواج المبكر للفتيات والشابات وإنهاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). وتطلق أو ستطلق عدة دول أعضاء، في إطار حملة إنهاء زواج الأطفال في أفريقيا (٢٠١٤) التابعة للاتحاد الأفريقي، حملتها الوطنية الخاصة بها (إثيوبيا، بوركينافاسو، تشاد، جمهورية تنزانيا المتحدة، زامبيا، سيراليون، الكاميرون، ملاوي، موريتانيا، موزامبيق، النيجر) بينما يدعم المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان الجهود المبذولة في المنطقة لتنفيذ تشريعات لاستتصال زواج الأطفال وحماية الأطفال المتزوجين فعلاً. وتنفذ فنلندا خطة عملها لمنع ختان الفتيات والشابات، بينما يجري في جمهورية تنزانيا المتحدة اتباع نهج مجتمعي يرمي إلى زيادة الوعي بضرورة منع/مكافحة ختان الإناث، وتوفير خدمات الصحة الإنجابية، والمطالبة بالعدالة وتقديم الدعم لطقوس بديلة لانتقال المراهقات إلى مرحلة البلوغ.

٥٢ - وأشارت عدة كيانات تابعة للأمم المتحدة إلى وجود استراتيجيات داخلية لديها لضمان المساواة بين الجنسين في إطار هيكلها وأنشطتها (ممثل الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب). وقد أطلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة حملات رئيسية شتى من قبيل حملة 'فلنتحد' (UNiTE) وحملة 'الرجل نصير المرأة' (HeForShe) للتصدي للتحديات المتعددة التي تواجهها الفتيات والشابات في مختلف أنحاء العالم. ويعمل الاتحاد الدولي للاتصالات على توجيه الانتباه إلى تمكين الفتيات والشابات من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق حملة لمحو الأمية الرقمية لدى المرأة. وقامت كيانات تابعة للأمم المتحدة بتنفيذ برامج و/أو بحوث بشأن المساواة بين الجنسين وحقوق الفتيات والشابات (اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة

البحر الكاريبي، هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وكذلك قامت بعمل لزيادة قدرات الفتيات والشابات ومشاركتهن في المجالات السياسية وفي عمليات صنع القرار (هيئة الأمم المتحدة للمرأة).

ثامنا - المشاركة

٥٣ - لقد زادت الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة من جهودها الرامية إلى إنشاء آليات وعمليات تمكّن الشباب من المشاركة في عمليات صنع القرار على كل من الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والدولي، وذلك تسليماً منها بالدور المحوري الذي تؤديه مشاركة الشباب في النهوض بالشباب.

إشراك الشباب والمنظمات التي يقودها الشباب في عمليات صنع القرار

٥٤ - شددت دول أعضاء على أهمية كفالة مشاركة الشباب النشطة في عمليات صنع القرار ووضع السياسات على جميع المستويات (بور كينا فاسو، بيرو، توغو، سنغافورة، سويسرا، الصين، كمبوديا، كولومبيا، المكسيك، هندوراس)، وأبرزت تلك الدول مشاورات وأحداثاً شتى تنظمها مع الشباب والمنظمات التي يقودها الشباب للمساعدة على استنارة عملها وسياساتها وعمليات صنع القرار فيها (إيطاليا، البحرين، توغو، سويسرا، الصين، كولومبيا، المكسيك). وسلط الضوء على تهيئة بيئات تمكينية وتقديم الدعم للهياكل المتعلقة بالشباب والمجالس الوطنية للشباب كوسيلة لدعم مشاركة الشباب المستدامة (إيطاليا، بور كينا فاسو، توغو، سويسرا، الصين، كولومبيا، ملاوي، الولايات المتحدة الأمريكية).

٥٥ - وعملاً على تحسين عملية تعزيز مشاركة الشباب في الهياكل المؤسسية، أنشأ عدد من البلدان آليات للمشاركة على صعيد البلديات أو على الصعيد الإقليمي أو الصعيد الوطني، من قبيل برلمانات الشباب أو الهيئات الاستشارية الشبابية، تسهم في أنشطة الحكومة الوطنية (إيطاليا، بيرو، سويسرا، كولومبيا، ملاوي، هندوراس).

مشاركة مندوبي الشباب

٥٦ - أدرجت عدة دول أعضاء مندوبين للشباب ضمن وفودها إلى الاجتماعات الحكومية الدولية للأمم المتحدة (استراليا، إسرائيل، ألمانيا، أوكرانيا، البرازيل، بلجيكا، بلغاريا، بولندا، تايلند، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، جورجيا، رواندا، رومانيا، سري لانكا، سلوفينيا، سنغافورة، سويسرا، فنلندا، كندا، مالطة، المكسيك، النرويج، النمسا، هندوراس، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية)، بينما بدأت أذربيجان وأيرلندا برنامجي مندوبي الشباب

لديهما في عام ٢٠١٥. وإضافة إلى ذلك، أوفد عدد من البلدان ممثلين للشباب لحضور المؤتمر العالمي للشباب (سري لانكا، ٢٠١٤)، والمنتدى العالمي بشأن السياسات المتعلقة بالشباب (أذربيجان، ٢٠١٤)، ومنتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (مقر الأمم المتحدة، ٢٠١٤ و ٢٠١٥)، ومنتدى الشباب الرابع للأمريكتين (بنما، ٢٠١٥) وبرنامج قادة سياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشباب الذي تضمّن مؤتمراً المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات (PP-14) (جمهورية كوريا، ٢٠١٤).

٥٧ - وتعمل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة على دعم مشاركة مندوبي الأمم المتحدة الشباب أثناء اجتماعات الجمعية العامة ولجنة التنمية الاجتماعية من خلال تنظيم أنشطة وعمليات تدريب وتبادل المعلومات، في حين أن الاجتماع التنسيقي الدولي لمنظمات الشباب والمنتدى الأوروبي للشباب والمجموعة الرئيسية للأطفال والشباب تعمل جميعها عن طريق عمليات التدريب وتقاسم المعلومات والتوعية للمساعدة على تنسيق عمل المندوبين الشباب لدى عمليات الأمم المتحدة واجتماعاتها، بما يشمل المنتدى السياسي الرفيع المستوى، والجمعية العامة، ولجنة التنمية الاجتماعية.

مشاركة الشباب في عمل الأمم المتحدة

٥٨ - إن كيانات الأمم المتحدة تُزيد من جهودها الرامية إلى النهوض بمشاركة الشباب والمنظمات التي يقودها الشباب في أنشطتها وعملياتها مشاركة نشطة. فقد وضعت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي استراتيجيتين لهما بشأن الشباب، بينما يضطلع مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب بأنشطة اتصال وتوعية بشأن قضايا الشباب مع الشباب من خلال المشاركة في الأحداث والحملات. وتبني شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة علاقات أقوى بين الشباب في العمل المعياري لمنظومة الأمم المتحدة بإشراك الشباب باعتبارهم جزءاً من أفرقة عملها المواضيعية.

٥٩ - وكفالة إشراك الشباب عن طريق المجالس الاستشارية والمنابر التابعة لكيانات الأمم المتحدة محورية لتعميم مشاركة الشباب في عمل الأمم المتحدة. فبرنامج الأمم المتحدة للبيئة يشرك الشباب في منتدى البيئة الوزاري العالمي التابع لمجلس إدارته. ويسر إشراك المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب في عمل أجهزة إدارته، بينما يقدم المجلس الاستشاري المعني بالشباب التابع لموئل الأمم المتحدة المشورة للموئل بشأن جميع برامجهم.

٦٠ - وتشرك كيانات الأمم المتحدة الشباب أيضاً في تصميم وبلورة أنشطة ومبادرات محددة، مثلاً في المدرسة الصيفية السنوية لتحالف الأمم المتحدة للحضارات وفي منتداه

السنوي للشباب، وفي التحالف العالمي للشباب والأمم المتحدة التابع لمنظمة الأغذية والزراعة. وعقدت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، بالتعاون مع اليونسكو، وموئل الأمم المتحدة، اجتماعاً لفريق خبراء بشأن مشاركة الشباب المدنية في عام ٢٠١٤، ناقش مشاركة الشباب السياسية والاجتماعية والاقتصادية على جميع المستويات، وضم خبراء من المؤسسات الأكاديمية، والقطاع الخاص، وكيانات الأمم المتحدة، ومنظمات الشباب التابعة للمجتمع المدني. وفي عام ٢٠١٥، قاد مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، بدعم من شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين الوكالات، حملة 'الشباب الآن'، الرامية إلى توجيه الانتباه وزيادة الجهود لتسريع وتيرة تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب. بمناسبة ذكره السنوية العشرين.

٦١ - وأعربت المنظمات والهيكل التي يقودها الشباب (الاجتماع التنسيقي الدولي لمنظمات الشباب، والمجموعة الرئاسية للأطفال والشباب، والمتدى الأوروبي للشباب) عن ضرورة تعزيز آليات مشاركة الشباب في إطار منظومة الأمم المتحدة، من أجل تحسين إدراج أصوات الشباب في عملية صنع القرار.

مشاركة الشباب في الأنشطة المتعلقة بما بعد عام ٢٠١٥

٦٢ - دأبت كيانات الأمم المتحدة على دعم الأعمال والجهود الرامية إلى كفالة إشراك الشباب إشراكاً نشطاً في عمليات وضع السياسات وصنع القرارات على الصعيدين المحلي والوطني فيما يتعلق بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. فإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة تشجع على إشراك منظمات الشباب والمنظمات التي يقودها الشباب في العمل المعياري والحكومي الدولي للأمم المتحدة بشأن متابعة التنمية المستدامة وعملية ما بعد عام ٢٠١٥؛ بما يشمل الفريق العامل المفتوح باب العضوية، من خلال صيغة "المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرون". وأطلق مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وحملة الأمم المتحدة للألفية، بدعم من شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين الوكالات، والمجموعة الرئيسية للأطفال والشباب والاجتماع التنسيقي الدولي لمنظمات الشباب، الشراكة العالمية للشباب في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ ويسرت تلك الكيانات الجهود التي تبذلها منظمات الشباب والمنظمات التي يقودها الشباب والمنظمات المتمحورة حول الشباب في مجال الدعوة لقضايا الشباب في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥/إطار أهداف التنمية المستدامة، بما يشمل نداء الشباب العالمي: إعطاء الأولوية للشباب في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٦٣ - وفي منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لعدد من الآليات التي تعزز مشاركة الشباب بهدف إدراج الشباب في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بينما دعمت المكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في المنطقة جهود عدد من الدول الأعضاء في تنظيم مشاورات على نطاق واسع مع الشباب بشأن وضع السياسات الوطنية المتعلقة بالشباب، وتقديم الدعم لتطوير المجلس الوطني للشباب، وإجراء مشاورات بشأن أولويات خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ (أوغندا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، زامبيا، زمبابوي، مدغشقر).

٦٤ - وللنهوض بمشاركة الشباب في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، نظمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، مع أعضاء الفريق العامل المعني بالشباب المشترك بين الوكالات لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، منتدى إقليمياً للشباب في إكوادور (٢٠١٤)، أتاح حيزاً للحوار بين الشباب المهتمين بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وممثلين عن كيانات وطنية ودولية وكذلك المجتمع المدني، أسفر عن موافقة حكومات المنطقة الأيبيرية - الأمريكية على برنامج إقليمي مدته ٣ سنوات بشأن مشاركة الشباب وتمكينهم.

٦٥ - وواصلت كيانات الأمم المتحدة دعمها النشط لمشاركة ممثلي الشباب في المشاورات العالمية والإقليمية والوطنية، وشمل ذلك تقديم الدعم لمنتدى الأمم المتحدة للشباب لدى الجمعية العامة ولجنة التنمية الاجتماعية؛ ومنتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥؛ ومنتديات الشباب الإقليمية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في الدول العربية وفي أمريكا اللاتينية؛ ولجنة وضع المرأة ومنتدى الشباب الإقليمي الكاريبي؛ ومنتدى الشباب التابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا؛ ومنتدى الشعوب التابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، واستعراض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد ٢٠ عاماً: الشراكة العالمية من أجل الشباب في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛ ومؤتمرات الأطراف في الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والمؤتمرات الإقليمية لوزراء البيئة؛ والحدث الرفيع المستوى لرئيس الجمعية العامة بشأن (أ) الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لبرنامج العمل العالمي للشباب و (ب) العائد الديمغرافي وعمالة الشباب.

٦٦ - وشاركت المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب في عدد من العمليات التي تقودها الأمم المتحدة، شملت مساهمة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى وقسم المتابعة والاستعراض من أقسام خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وبناء القدرات في عمليات الأمم المتحدة، مثلاً

من خلال تنظيم عمليات تدريب في اجتماعات انطلاق الشباب ومنتديات الشباب مع التركيز على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

كيانات الأمم المتحدة الداعمة لمشاركة الشباب على الصعيد القطري

٦٧ - قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم لسلسلة من المبادرات على الصعيد القطري ترمي إلى تعزيز إشراك الشباب في عملية صنع القرار، بما في ذلك من خلال: إشراك الشباب في عملية تعديل الدستور (تونس)؛ ومعالجة بطالة الشباب من خلال الألعاب (جمهورية مولدوفا)؛ والتكنولوجيا (جمهورية مولدوفا واليوغوسلافية السابقة)؛ وإعادة تحديد الغرض من الأماكن العامة الشاغرة (الجيل الأسود)؛ وجمع سرد من آلاف الشباب الذين يبحثون عن حلول (قيرغيزستان)، والتنافس (ألبانيا)، وطرح أفكار جديدة بشأن إصلاح التعليم (جمهورية مولدوفا)؛ وتغيير المناخ (أرمينيا)؛ ومكافحة الفساد (الجيل الأسود)؛ وإعادة التدوير (بيلاروس)؛ وتصميم حلقات تفاعل في الوقت الحقيقي مع السلطات المحلية لكفالة تأثير أصوات المواطنين في عملية صنع القرار (أرمينيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة)؛ وتقديم الدعم لمشاورة الشباب الوطنية الخاصة ببنية الحوكمة الأفريقية التابعة للاتحاد الأفريقي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤؛ وتقديم الدعم لإعادة إنشاء مجلس فيجي الوطني للشباب؛ وإشراك الشباب من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (كوسوفو)؛ والحملة الوطنية لمكافحة الفساد (تايلند)؛ وأصوات الشباب في ما بعد عام ٢٠١٥ (بنغلاديش)؛ وتعزيز برنامج الديمقراطية (كمبوديا)؛ وتمكين الشباب من خلال التربية الوطنية (منغوليا)؛ والمعسكر الإقليمي لتراهة الشباب على نطاق أفريقيا، بالتعاون مع حكومة كينيا؛ وتقديم الدعم لصغار البرلمانيين؛ وبرنامج مشترك للأمم المتحدة (منظمة العمل الدولية، واليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسيف) في الصين مع منظمات الشباب المحلية لتدريب صغار المتطوعين في مجال تقديم الخدمات الاجتماعية الأهلية للأشخاص ذوي الإعاقة.

٦٨ - وتعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة على بناء قدرات الشباب المحليين وكذلك على تقديم المساعدة التقنية للحكومات الشريكة لكفالة زيادة إشراك الشباب والمنظمات التي يقودها الشباب في عمليات صنع القرارات الوطنية، وذلك من خلال: إنشاء برامج للتوجيه (البرازيل، رواندا)؛ وتقديم الدعم لإنشاء مجالس شبابية ونسائية (رومانيا)؛ وتقديم الدعم التقني لحركات الدعوة المحلية بشأن الموافقة على نظام أساسي للشباب (البرازيل)؛ ووضع بروتوكولات ومبادئ توجيهية لتسجيل مجموعات شبابية تشمل كلا الجنسين (بابوا غينيا الجديدة)؛ وبناء قدرات أصحاب المصلحة بشأن مشاركة الشباب في العمليات الانتخابية (جمهورية ترازيا المتحدة). وفي الوقت نفسه، يُشرك موئل الأمم المتحدة الشباب في وضع

سياسات حضرية وطنية (رواندا)؛ وفي تخطيط الحيز العام (بنغلاديش، بيرو، الصومال، كينيا، المكسيك، نيبال، نيجيريا، هايتي، الهند)؛ وفي التدريب على التخطيط الحضري (كينيا)؛ ومن خلال مشروع بحثي بشأن العمل المشترك (البرازيل، زمبابوي، كينيا، نيبال، اليمن).

مشاركة الشباب من خلال العمل التطوعي

٦٩ - لقد اعترف بأن مشاركة الشباب من خلال الأنشطة التطوعية هي وسيلة هامة للمشاركة (بيرو، توغو، كوستاريكا، الولايات المتحدة الأمريكية). وأطلق برنامج تطوعي الأمم المتحدة برنامجاً عالمياً للمتطوعين الشباب يتيح للشباب دون سن التاسعة والعشرين فرصة المساهمة في التنمية المستدامة من خلال الأنشطة التطوعية على كل من الصعيد المحلي والوطني والعالمي. وفي الوقت نفسه، عمل البرنامج مع كيانات الأمم المتحدة على الصعيد القطري للمساعدة على نشر المعلومات عن القوانين والسياسات المتعلقة بعمل الشباب التطوعي، وتدريبهم، وبناء قدراتهم، والقيام بأنشطة الدعوة لصالحهم في كل من إندونيسيا، والبوسنة والهرسك، وبيرو، ورواندا، وفييت نام، وليسوتو، ومالي، وموزامبيق. وعقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، بالتعاون مع اليونسكو ومؤسسة السلام العالمية والأكاديمية العالمية للقادة الشباب، مؤتمر آسيا والمحيط الهادئ المعني بعمل الشباب التطوعي للنهوض بالمشاركة والتنمية والسلام (٢٠١٤). وجمعت اللجنة أيضاً ١٠٠ شاب وشابة من تايلند شاركوا في التدريب الوطني على عمل الشباب التطوعي وتمكينهم (٢٠١٥).

تاسعا - العلاقات بين الأجيال

التفاعل التطوعي البناء المنتظم بين الشباب والأجيال الأكبر سناً في محيط الأسرة ومكان العمل والمجتمع بوجه عام

٧٠ - لقد اضطلع ببرامج للنهوض بالحوار والعلاقات بين الأجيال عددٌ من الدول الأعضاء من بينها كمبوديا، التي عملت مع برنامج تطوعي الأمم المتحدة على إنشاء آلية متعددة الأطراف لتعزيز فرص التفاعل التطوعي البناء المنتظم بين الشباب والأجيال الأكبر سناً في محيط الأسرة ومكان العمل والمجتمع بوجه عام. وفي الوقت نفسه، نفذت كولومبيا برنامجاً يسمى 'الشباب يسأل'، جمع بين الشباب والمسؤولين الحكوميين وقادة قطاع الأعمال في حوار. وفي هندوراس، تعزز استراتيجية برنامج 'منهاج إدارة الحياة على نحو أفضل' التفاعل في الأسرة بين الأشخاص الأصغر سناً والأشخاص الأكبر سناً في المناطق الريفية عن طريق الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي والتغذية، بحيث يمكن للشباب في الأسر المعيشية

المستهدفة أن يستفيدوا من تدخلات من بينها: (أ) حدائق منزلية (بستان لكل أسرة معيشية)؛ (ب) التغذية المدرسية؛ (ج) المدرسة والبساتين؛ (د) الحدائق المجتمعية.

٧١ - وقد أشارت كيانات تابعة للأمم المتحدة إلى أهمية العمل على تعزيز الشراكات بين الأجيال، لا سيما في ضوء شيوخة المجتمعات في كثير من المناطق، وعقدت اجتماعات لأفرقة خبراء، وأصدرت منشورات لتعزيز الجهود المبذولة على هذه الجبهة (اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة). ويعمل موئل الأمم المتحدة على تعزيز ديناميات التفاعل الإيجابي بين الأجيال من خلال إشراك الشباب بصورة مجدية في عملية صنع القرار وتنفيذ مبادرات لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة، بينما أدخلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة برامج توجيهية شتى في البلدان الأعضاء لإتاحة الفرص للشباب، لا سيما النساء، لتطوير مهاراتهم القيادية وزيادة تمثيلهم في المجالات السياسية، وشمل ذلك البرازيل، وغرب ووسط أفريقيا، وشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، وآسيا والمحيط الهادئ.

٧٢ - وقد تضمن تقرير الأمين العام الصادر عام ٢٠١٣ عن التضامن بين الأجيال واحتياجات الأجيال المقبلة (A/68/322) عرضاً للآليات والمؤسسات الموجودة في مختلف أنحاء العالم التي يقصد بها النهوض بمصالح الأجيال المقبلة.

عاشرا - التوصيات

٧٣ - يُوصى، أخذاً في الاعتبار المدخلات الواردة من الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب، باتخاذ التدابير التالية:

(أ) كفالة مشاركة الشباب ومنظماتهم في عملية شاملة وتمثيلية لصنع القرار على جميع المستويات، بما يشمل مجالس الشباب الوطنية والإقليمية؛

(ب) وضع وتنفيذ ورصد سياسات وبرامج وطنية داعمة لبرنامج العمل العالمي للشباب ولأهداف التنمية المستدامة تراعي تنوع الشباب وتنوع احتياجاتهم؛

(ج) تعزيز تبادل التجارب والمعرفة والخبرة في السياسة المتعلقة بالشباب والتنسيق بين الحكومات، والمنظمات والهيكل التي يقودها الشباب، والقطاع الخاص، والأمم المتحدة، على كل من الصعيد المحلي والوطني والدولي.